رابط المادة على منصة باحث

شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

رياض الصالحين)591(" ما يقول إذا أراد دخول الخلاء " ح)573(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 03 21 0202

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام مسلم في صحيحه بكتاب الحيض تحت باب جواز اكل المحدس الطعام ادخلي يا هذا الباب بالامس ولكن ثمة لفظة احببت التنويه عليها في هذا الباب - 00:00:00

والحديث اصله ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فاتي بالطعام فذكروا له الوضوء يعني هل تتوضأ توضأ يا رسول الله قال اريد ان اصلي فاتوضأ يعني انه اكل ان الاكل يسدد بدون وضوء - 00:00:19

قال له اتتوضأ يعني كأنهم قالوا لما لا تتوضأ قال اريد الصلاة حتى اتوضأ؟ هذا الثابت. لكن ورد الحديث بلفظ اخر تفرد به محمد ابن عمرو ابن عباد ابن جبلة عند مسلم وهو ممن يخالف - 00:00:37

ويغلب ويستنكر عليه بعض المتون. رواه بلفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم قرب اليه طعام فاكل ولم يمس ماء روى بهذا اللفظ واللفظ الاصح او اريد ان اصلي فاتوضأ - 00:00:56

بل من في الوضوء لكنه لم لم يمس ماء قد تنفي اه غسل اليدين وهذا هذه الرواية الشاذة التي هي فقرب الى طعام فاكل ولم يمس ماء شاذ. والصواب زكر له الوضوء قال اريد الصلاة فاتوضأ والله اعلم - 00:01:11

قال باب ما يقول اذا اراد دخول الخلاء حدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا حماد بن زيد وقال يحيى ايضا اخبرناه شيء من كلاهما عن عبدالعزيز بن صهيب عن انس وفي حديث حماد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:32

اذا دخل الخلاء حديث شيماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الكنيف يعني اذا دخل الكنيف قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث - 00:01:51

قد يشكل كان اذا دخل الكنيف او الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. قد يشكل ذكر الله في دخول ازا دخل الخلاء هل هذا هو آآ هل يجوز ان اذكر اسم الله اذا دخلت الخلاء - 00:02:08

ان العلماء يقولون هنا كان اذا المعنى كان اذا اراد ان يدخل الخلاء كان اذا دخل معناه اراد ان يدخل كما قال كما قال ربنا اذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:02:27

ليس معناه اذا انتهيت من القراءة. انما المعنى اذا اردت ان تقرأ فنحن يا غلام اذا اكلت فسم الله ليس معناه اذا انتهيت من اكلك فسم الله انما المعنى اذا اردت ان تأكل فسم الله - 00:02:48

كذلك اذا اردت ان تدخل الخلاء فسم الله هذا وبالله تعالى التوفيق هذا وثمة اختلاف بين هذا اللفظ واللفظ الاتي الذي هو اعوذ بالله من الخبث والخبائث هل اللفز الاصح - 00:03:03

اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث او اعوذ بالله من الخبث والخبائث الازهر صحة لفظ اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث اشتراك حماد ابن زيد وهشيم عن عبدالعزيز فيها اما مخالفة اسماعيل ابن علي - 00:03:23

لهما فهما اقوى من اسماعيل ازا اتحدا وهذا يستلزم ايضا جمع كل طرق الحديث هناك لفظان اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث ولفظ اخر اعوذ بالله من الخبث والخبائث - 00:03:43

الخبث ذكران الشياطين والخبائث اناثهم ففيه دليل على ان الشياطين تتزوج الشياطين تتزوج هذا هو قد سئل الشعبي عن ذلك هل

تتزوج الجن والشياطين؟ او الشيطان يتزوج قال ذاك عرس لم اشهده - 00:03:58
وبعد ذلك قال بل يتزوج لان الله قال افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وليس ذرية الا من والله تعالى اعلى واعلم هذا وقد ورد في رواية الشعبة اذا اراد ان يدخل الخلاء - 00:04:16
اذا اراد ان يدخل الخلاء فتدفع الاشكال او توضح ان المراد بقوله كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث.
فالمراد اذا اراد ان يدخل لكن دلوقتي شعبة ازنها فيها مقال وان الاصح كان اذا دخل الخلاء لكنها محمولة على رواية الشعبة والله اعلم - 00:04:36
هذا يطلق على الخلاء الكنيف اصطلاحات في اللغة الخلاء يطلق عليها الكنيف ايضا - 00:04:58